



بغير تقليد وتقليد مذهب واحد القسم الثاني المفتي الذي
 ليس مستقل ومن دهر طوله عدم المفتي المستقل وصارت
 الفتوى الى المنتسبين الى ائمة المذاهب المتنوعة وللمفتي المنتسب
 الربعة احوالا احدها ان يكون مقلدا لامامه لافي المذهب
 ولا في دليله لانصافه بصفة المستقل وانما ينتسب اليه
 لسلكه طريقة في الاجتهاد واغنى الاستاذ ابو اسحق
 هذه الصفة لا يحاسبها في عن اصحابها كراحمه وداود
 واكثر الحنفية اهتم صلاحه والى المذهب انتسبهم تقليد
 في قال الصحيح الذي ذهب اليه المحققون ما ذكروه اليه
 الصحابا وهو اتم صار الى المذهب الشافعي لا تقليدا
 له بل لما وجدوا طرقه في الاجتهاد والفتيا من سلكه
 ولم يكن لهم تقليد بل من الاجتهاد سلكوا طريقه فطلبوا
 معرفة الاحكام بطريق الشافعي وذكر ابو يعلى السنجي
 نحو هذا فقال اتبعنا الشافعي دين غيره لا تا وجدنا
 قوله الرجح الاقوال واعدها لا انا قلناه قال النووي
 من زيادته ما نصرتك هذا الذي ذكره موافقا لما امره
 به الشافعي في المزي في اول مختصره وغيره بقوله مع
 اعلانيه هبة عن تقليده وتقليد غيره قال في فتوى
 المفتي في هذا الحالة الثانية كفتوى المستقل في الصحابا
 والاعتدال بها في الاجماع والحلاف في قال الحالة الثانية
 ان يكون مجتهدا مقتدا في مذهب امامه مستقلا بتقرير
 اصول

اصوله بال دليل غير انه لا يحل في ادلتها اصول
 امامه وقواعده وشرطه كونها الفقه واصوله وادلة بحالها
 الاحكام تفصيلا بصيرا بمسائل الاقيسة والمعاني
 تام الارتياض في التخييج والاستنباط فيما لحاق ما ليس
 منصوصا عليه لامامه باصوله ولا يعزى عن ثبوت
 تقليد له لاختلاف بعض ادوات المستقل فان يخالف
 او العريضة وكثيرا ما اخل بها المقدم فيجوز نصو امامه
 اصولا يستنبط منها كعمل المستقل في النصوص وهذه
 صفة اصحابنا اصحاب الوجوه والعامل بقوله هذا مقلد
 لامامه لانه يظهر كلام الاصحاب ان من هذا حاله لا ينادي
 به فرض الكفاية قال ابن الصلاح ويظهر تادي الفرض في
 الفتوى وان لم يتادى في اجزاء العلوم التي منها استمداد
 الفتوى للحالة الثالثة ان لا يبلغ رتبة اصحاب الوجوه
 لكنه فقيه النفس حافظ لمذهب امامه عارف بادلته
 قائم بتقريرها بصور رويقة ويهدد ويريف
 ويرجح لكنه قصر عن اولئك لقصور عنهم في حفظ
 المذهب والارتياض لكنه قصر في الاستنباط ومعرفة
 الاصول وخوها من ادائها الحالة الرابعة ان يقوم
 بحفظ المذهب ونقله ونقصه في الواضحات والمشكلات
 ولكن عنده ضعف في التفتير اذ لته وتحتير اقيسته
 فعلا يعتمد نقله وفتواه فيما يحكيه من مسطورات